

Distr.: General
28 September 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني
لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٥، الساعة ١٠:٣٠

الرئيس: السيد سيك (السنغال)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

تقرير عن اجتماع الأمم المتحدة الدولي لدعم السلام الإسرائيلي الفلسطيني، موسكو،
١ و ٢ تموز/يوليه ٢٠١٥

اجتماع الأمم المتحدة الدولي بشأن قضية فلسطين، بروكسل، ٣ و ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥

اعتماد منظمات المجتمع المدني لدى اللجنة

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيّلة بتوقيع أحد
أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:

Chief of the Documents Control Unit، (srcorrections@un.org).

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم
المتحدة. (http://documents.un.org/)



الرجاء إعادة استعمال الورق

15-12376 (A) X



افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٤٠

إقرار جدول الأعمال

١ - أقر جدول الأعمال

تقرير عن اجتماع الأمم المتحدة الدولي لدعم السلام الإسرائيلي الفلسطيني، موسكو، ١ و ٢ تموز/يوليه ٢٠١٥

٢ - السيد غريما (مالطة): تكلم بصفتها مقرر اللجنة، قائلاً إن النزاع الإسرائيلي الفلسطيني يتطلب اهتماماً متجدداً. ونظراً للدور الهام الذي يضطلع به الاتحاد الروسي في الشرق الأوسط، فقد كان من الأهمية بمكان عقد الاجتماع في ذلك البلد؛ علاوة على ذلك، أعرب عن سروره لحضور العديد من كبار الممثلين الدبلوماسيين الآخرين هذا الاجتماع، إضافة إلى أعضاء اللجنة.

٣ - وأضاف قائلاً إن منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، الذي تحدث بالإنابة عن الأمين العام، دعا إلى حل يقوم على وجود دولتين باعتباره السبيل الوحيد للمضي قدماً، الذي تتوفر له مقومات البقاء، وكان قد حث القيادة الإسرائيلية على تجميد بناء المستوطنات تسهيلاً لاستئناف المفاوضات. وأشار إلى أن رئيس اللجنة، من ناحية أخرى، شدد على استحالة تجميد النزاع، ورحب بمبادرات الجامعة العربية والاتحاد الأوروبي ومجلس الأمن الأخيرة. وقال إنه رحب أيضاً باعتراف الفاتيكان مؤخراً بدولة فلسطين. وتجدد الحملة الجديدة التي تقوم بها تلك الدولة من أجل السلام، كما حددها وزير خارجيتها، تشكل دفعةً نحو اعتراف دول أخرى بها، ونحو إصدار قرارٍ لمجلس الأمن يحدد الإطار المرجعي للتسوية النهائية، ووضع جدول زمني للمفاوضات، وآلية مراقبة دولية، ومجموعة متنوعة من المبادرات الرامية لإنهاء الإفلات من العقاب. وأفاد بأن الأمين العام للجامعة الدول العربية دعا مجلس الأمن

إلى إصدار قرار ملزم ذي صلة، وأعرب عن دعمه للجهود التي تبذلها فرنسا داخل المجلس فيما تدعو إلى وضع معايير جديدة يستند إليها عمل اللجنة الرباعية.

٤ - وأضاف قائلاً إن عدداً من النقاط البارزة قُدم خلال المناقشات العامة. على سبيل المثال، شعر الكثيرون أنه سيكون من الخطأ تحويل الانتباه بعيداً عن النزاع الإسرائيلي الفلسطيني أننا معالجة أزمات أخرى في المنطقة. إن عدم إحراز تقدم في ما يتعلق بالحالة جعل كثيرين يفقدون الثقة في الحل القائم على وجود دولتين، وهي شكوك عززها انتخاب حكومة يمينية في إسرائيل. فالمسؤولية تقع الآن على كاهل المجتمع الدولي: هناك حاجة إلى إطار مرجعي واضح وجدول زمنية واضحة، وإلى آلية مراقبة دولية. وربما تعين على الفرنسيين ألا ينتظروا موافقة طرفي النزاع على تقديم مشروع قرار ذي صلة في مجلس الأمن. لقد كان من شأن تحقيق حد أدنى من التقدم، باتباع نهج كل شيء أو لا شيء على مدى السنوات العشرين الماضية أن دفع العديد من المشاركين إلى الدعوة إلى اتخاذ خطوات مرحلية تدريجية للرجوع عن الاحتلال، وتنفيذ مبادرة السلام العربية. وحتى لو تم التوصل إلى اتفاق سلام، فلن يتسنى تنفيذه من دون إعادة إعمار غزة، واستعادة سيطرة الحكومة الفلسطينية على القطاع، وتحقيق المصالحة الفلسطينية.

٥ - واحتتم حديثه قائلاً إن بعض المشاركين دعوا إلى توسيع اللجنة الرباعية على أن تبقى متوازنة، وكانت قد أجريت اتصالات استطلاعية بين اللجنة الرباعية ومصر ومنظمة التعاون الإسلامي، بهدف تعزيز التعاون في هذا الصدد. وفي سياق الإقرار بالتكامل بين السلام والعدالة والمساءلة، أجريت مكالمات أيضاً تدعو المجتمع الدولي إلى رفع تكلفة الاحتلال الإسرائيلي، ومقاطعة البضائع المنتجة في المستوطنات الإسرائيلية. هذه هي التحديات التي ستنظر فيها

اللجنة خلال الأشهر القادمة، وسيتم عقد اجتماع بشأن المستوطنات في بروكسل في أيلول/سبتمبر، سيشمل جزءاً للمجتمع المدني.

اجتماع الأمم المتحدة الدولي المعني بقضية فلسطين، بروكسل، ٣ و ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥

٦ - الرئيس: وجه الانتباه إلى ورقة العمل رقم ٥، التي تتضمن البرنامج المؤقت لاجتماع الأمم المتحدة الدولي القادم بشأن قضية فلسطين. وأفاد بأن موضوع الاجتماع سيكون: "المستوطنات الإسرائيلية من حيث كونها عقبة في طريق السلام - الطرق الممكنة للمضي قدماً". وقال إنه يعتبر أن اللجنة ترغب في الموافقة على البرنامج المؤقت.

٧ - وقد تقرر ذلك.

اعتماد منظمات المجتمع المدني لدى اللجنة

٨ - الرئيس: وجه الانتباه إلى ورقة العمل رقم ٦، التي تتضمن طلبات اعتماد مقدمة من منظمات المجتمع المدني إلى اللجنة. وأشار إلى إن المنظمات استوفت المعايير ذات الصلة بذلك، ولذلك، قال إنه يعتبر أن اللجنة ترغب في الموافقة على طلبات الاعتماد.

٩ - تمت الموافقة على طلبات الاعتماد المقدمة إلى اللجنة.

مسائل أخرى

١٠ - الرئيس: أشار إلى أن اجتماعا خاصا للاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني سيعقد في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، وطلب إلى الوفود أن يكون تمثيلها فيه على مستوى السفراء.

رفعت الجلسة الساعة ١١:٠٠.